

منهج توعوي : حملة تعزيز ثقافة السلام في المدارس

دليل استرشادي لتأصيل قيم التآخي والتعايش الإيجابي وحل النزاعات
بالحوار، وتمكين الطلبة ليكونوا سفراء للسلام من اليوم الأول.



العام الدراسي الجديد 2026 / 2027



محتويات البرنامج التوعوي



3. القيم الأساسية والعيش المشترك

القيم الخمس الضامنة للسلام، ورؤية التنوع المجتمعي كمصدر قوة وثراء متبادل.



2. مفهوم السلام وثقافته

التعريف الشامل للسلام وعناصره الأربعة، وكيفية تحويله من فكرة نظرية إلى سلوك معتاد.



1. مقدمة الحملة وأهدافها

سياق الانطلاق مع بداية العام، ورسم الأهداف العامة والخاصة لغرس ثقافة التعايش.



6. الأنشطة التطبيقية والخاتمة

ورش تمثيل الأدوار، دائرة الحوار، وجدارية تعهدات السلام المدرسية الدائمة.



5. خطاب الكراهية ودور الطالب

رصد علامات الإقصاء، آليات التصدي الآمنة، وتمكين الطالب كسفير سلام ومبادر مدني.



4. التواصل الإيجابي وحل النزاعات

مهارات الاستماع الفعّال، وضبط النفس، والخطوات الأربع العملية لحل الخلافات ودياً.

لماذا الحملة الآن؟ والهدف العام

الهدف العام للحملة

- ✓ **نشر ثقافة التعايش:** ترسيخ قيم السلام والمشاركة الفاعلة بين جميع طلاب المدرسة بمختلف فئاتهم.
- ✓ **بناء بيئة آمنة:** جعل المدرسة فضاءً يجد فيه كل طالب الحماية، التقدير، وحرية التعبير المسؤول.
- ✓ **أثر مجتمعي واسع:** نقل السلوك السلمي المكتسب في المدرسة إلى محيط الأسرة والحي.

لماذا ننطلق الآن؟

- ✓ **بداية العام الدراسي:** أفضل فرصة ذهبية لتشكيل علاقات إيجابية متينة داخل الصف منذ اليوم الأول.
- ✓ **الممارسة الحقيقية:** ثقافة السلام تُبنى بالتفاعل والأنشطة الجماعية المستمرة، لا بمجرد النصيحة المجردة.
- ✓ **الوقاية المبكرة:** استباق الخلافات الطلابية بغرس أدوات التفاهم قبل حدوث أي احتكاك سلبي.

الأهداف الخاصة للحملة



✓ تبسيط مفهوم ثقافة السلام: تعريف الطلاب به بلغة واقعية وأمثلة ملموسة مستمدة من يومياتهم المدرسية.

✓ تعزيز التواصل الإيجابي: تدريب الطلبة على إدارة الخلافات اليومية وفض النزاعات بالحوار الهادئ دون عنف.

✓ مواجهة خطاب الكراهية: رفع الوعي بمخاطر التمييز والتنمر، وتزويد الطلاب بآليات حماية آمنة وفعالة.

✓ تفعيل دور سفير السلام: تشجيع كل طالب على أن يكون عنصر دعم، تسامح، ومبادرة إيجابية في صفه.

✓ توثيق أثر الحملة: ترك بصمة مادية مستدامة عبر إنشاء «جدارية تعهدات السلام» ورسائل التآخي الطلابية.



مفهوم السلام وعناصره الأربعة

السلام هو شعور يومي بالأمان والاحترام المتبادل، وليس مجرد غياب الحرب أو توقف الشجار المؤقت.



4. الحوار

اعتماد الكلمة الطيبة والنقاش العقلاني كطريق أوحده لتسوية أي سوء تفاهم بدلاً من اللجوء للعنف.



3. العدالة

تطبيق القوانين المدرسية بحيادية وتكافؤ فرص على الجميع دون أي محاباة أو تحيز لأي طالب.



2. الاحترام المتبادل

القاعدة الذهبية: أتعامل مع كل زميل بالتقدير واللفظ الذي أحب أن يُعاملني به الآخرون دائماً.



1. الأمان

بيئة يطمئن فيها الطالب تماماً؛ حيث لا يتعرض للأذى الجسدي أو التهديد أو التجريح اللفظي من أي طرف.

ثقافة السلام: من فكرة إلى عادة

المدرسة بيئة التكوين المثالية



- ✓ **مساحة التقاء متنوعة:** يقضي الطالب ساعات طويلة مع أقران ينتمون لخلفيات وثقافات واهتمامات متباينة.
- ✓ **مختبر للتعايش:** التدريب الميداني على احترام الرأي الآخر والعمل الجماعي داخل الصف وخارجه.
- ✓ **امتداد الأثر:** السلوك السلمي المكتسب في المدرسة ينتقل تلقائياً مع الطالب إلى منزله وحيه ومستقبله.

التحول إلى سلوك تلقائي



- ✓ **عادة يومية:** ثقافة السلام ليست نظرية تُحفظ للامتحان، بل ممارسة وسلوك متكرر كل صباح.
- ✓ **قوة القدوة:** تنتشر قيم السلام عبر المشاهدة والتصرفات الحقيقية للمعلمين والزملاء، لا بالتلقين المجرد.
- ✓ **التفاعل اللحظي:** تنعكس في طريقة إلقاء التحية، والمشاركة في الطابور، والتعاون في المقعد الدراسي.

القيم الخمس لثقافة السلام



المسؤولية

الاعتراف بالخطأ والاعتذار
الصادق بشجاعة، وتحمل
نتائج الأفعال دون إلقاء
اللوم على الآخرين.



التعاون

تفضيل العمل المشترك
والمساعدة المتبادلة بدلاً
من التنافس الفردي الأناني
المؤذي لروح الفريق.



الحوار

التعبير عن الأفكار
والمشاعر بالكلمة الراقية،
واختيار أسلوب النقاش
الهادئ بدلاً من الصراخ
والغضب.



العدالة

نبذ الانحياز، ورفض التمييز،
والشجاعة في نصره
المظلوم والدفاع عن أي
زميل يتعرض للإجحاف.



الاحترام

الإصغاء باهتمام لرأي
الزميل وتقدير كرامته
الإنسانية، حتى عند
الاختلاف الكامل في
وجهات النظر.



العيش المشترك: التنوع قوة



التنوع جزء أصيل من مجتمعنا

الاختلاف الديني، القومي، والثقافي هو النسيج الطبيعي الذي يغني مجتمعنا المدرسي ويعطيه تميزه.

groups

الآخر فرصة حقيقية للتعلم

التعرف على زميل مختلف عني يفتح أمامي آفاقاً جديدة لاكتساب خبرات، بدلاً من الخوف أو التوجس منه.

lightbulb

كسر الصور النمطية

الأحكام المسبقة تنشأ دائماً من نقص المعرفة المباشرة؛ والتقارب والحوار كفيلاً بتبديد أي وهم سلبي.

forum

مثال الفريق الرياضي المتنوع

ينجح الفريق المدرسي لأن كل لاعب يملك مهارة فريدة تكمل زميله، والتكامل يصنع الانتصار دائماً.

sports_soccer

نشاط تطبيقي: قصة من زاويتين

آلية التنفيذ والتكيف



- ✓ **العمل الجماعي:** توزيع الطلاب في مجموعات من 4-5 أفراد، مع منحهم 5 دقائق لمناقشة مشاعر كل طرف.
- ✓ **صياغة الحل العادل:** تقدم كل مجموعة مقترحها في جملة أو جملتين (مثل: تقسيم الوقت أو دمج الفريقين).
- ✓ **تكييف ابتدائي:** التركيز على مبدأ المشاركة البسيطة والتبادل الودي.
- ✓ **تكييف ثانوي:** تعميق النقاش حول تفكيك الأحكام المسبقة وابتكار حلول توافقية مستدامة.

سيناريو الموقف الخلفي



- ✓ **الهدف التربوي:** تدريب الطالب عملياً على رؤية الموقف من زاوية الطرف الآخر قبل إصدار الحكم.
- ✓ **القصة المحايدة:** اندلاع خلاف حاد بين مجموعتين في الاستراحة المدرسية حول أحقية اللعب بكرة وحيدة.
- ✓ **زاوية الفريق الأول:** «وصلنا للملعب أولاً ولنا الحق الكامل في إكمال مباراتنا.»
- ✓ **زاوية الفريق الثاني:** «لم نلعب طوال الأسبوع ومن حقنا المشاركة العادلة في الفسحة.»



التواصل الإيجابي: ثلاث مهارات



3. اختيار التوقيت المناسب.

تجنب فتح النقاشات الحساسة أثناء فورة الغضب والانفعال؛ التهدة لبضع دقائق أولاً تمنع تحول سوء التفاهم البسيط إلى أزمة كبرى.



2. التعبير دون اتهام

استخدام عبارات المشاعر الذاتية مثل «أشعر بالانزعاج حين...» بدلاً من توجيه أصابع الاتهام الهجومية مثل «أنت دائماً مهمل أو مقصّر.»



1. الاستماع الفعّال

التواصل البصري الودود، والإنصات الكامل للزميل حتى ينهي كلامه دون مقاطعة أو تجهيز الرد مسبقاً، لإشعاره بالاهتمام والتقدير.

حل النزاعات سلميًا: أربع خطوات



الخطوة 4

البحث عن حل مُرضٍ

التفكير المشترك في خيارات
وحلول وسط تحقق الرضا
والعدالة للطرفين وتضمن
استمرار الصداقة.



الخطوة 3

التعبير بوضوح

توضيح وجهة نظرك الشخصية
وشعورك دون تجريح أو لوم
مباشر، مع التركيز على جوهر
المشكلة.



الخطوة 2

الاستماع باهتمام

إفساح المجال للطرف الآخر
ليشرح وجهة نظره بالكامل
دون مقاطعة وبنية الفهم
الصادق لموقفه.



الخطوة 1

التوقف والتهدئة

أخذ نفس عميق والامتناع عن
أي رد فعل فوري لفظي أو
جسدي حتى تزول مشاعر
الغضب الشديد.



نشاط تطبيقي: تمثيل الأدوار

خطوات تنفيذ المحاكاة



- ✓ **تشكيل الفرق:** مجموعات صغيرة من 3 إلى 4 طلاب لكل سيناريو عملي.
- ✓ **التحضير:** منح الفرق 5 دقائق للاتفاق على كيفية إدارة الموقف وتطبيق مهارات السلام.
- ✓ **العرض الصفّي:** تمثيل المشهد خلال دقيقة إلى دقيقتين فقط أمام باقي الفصل.
- ✓ **السؤال النقاشي التحليلي:** «أي خطوة سلام نجح زملاؤكم في تطبيقها لإنهاء الخلاف؟»

الحالتان المعروضتان للمحاكاة



- ✓ **الهدف:** تطبيق الخطوات الأربع لحل النزاعات بشكل عملي ومباشر أمام الزملاء.
- ✓ **الحالة الأولى:** خلاف صفّي بسبب قلم أو كتاب استعاره زميل وتأخر في إرجاعه أو أعاده متضرراً.
- ✓ **الحالة الثانية:** احتكاك حماسي واعتراض على قرار تحكيمي أثناء مباراة كرة قدم في الفناء.

خطاب الكراهية :المفهوم والعلامات



أبرز علاماته في المدرسة

- ✓ **التعميم السلبي:** إطلاق أحكام مطلقة ومسيئة على فئة معينة بناءً على تصرف فردي.
- ✓ **السخرية المتكررة:** التندر بمظهر زميل، أو لهجته، أو مستواه المعيشي تحت غطاء المزاح.
- ✓ **دعوات الإقصاء:** تشجيع الزملاء على مقاطعة طالب أو منعه من الجلوس معهم أو اللعب في الفريق.

ما هو خطاب الكراهية؟

- ✓ **الاستهداف على أساس الهوية:** أي قول أو كتابة أو سلوك يستهدف فرداً بسبب دينه، قوميته، مظهره، أو أصله.
- ✓ **القصد الإيذائي:** يهدف عمداً إلى الإهانة، أو التحقير، أو نشر العداوة والتحريض على النبذ والإيذاء.
- ✓ **الأثر النفسي:** يُشعر المستهدف بالعزلة والخوف ويُفسد مناخ الأمان والتعلم داخل المدرسة.



مواجهة خطاب الكراهية بأمان



3. ادعم زميلك المستهدف

لا تترك المستهدف وحيداً؛ اقترب منه وقدم مساندتك بعبارة دافئة: «أنا معك ولا أقبل هذا الكلام»، واصحبه بعيداً عن الموقف.



2. بلِّغ شخصاً موثقاً

التوجه فوراً ودون تردد إلى المعلم، المرشد التربوي، أو إدارة المدرسة؛ التبليغ ليس وشاية بل حماية حقيقية للمجتمع المدرسي.



1. لا تردّ بالمثل

الرد بالإهانة المضادة يُشعل الصراع ويُصعّد الموقف. التزام الهدوء والثبات يقطع الطريق على من يحاول استدراجك للشجار.



الطالب سفيرًا للسلام ومشاركًا



رفض التنمر والسخرية

الامتناع التام عن الضحك على الإساءات، والوقوف بشجاعة وأدب للدفاع عن أي زميل يُعامل بظلم.

الترحيب بالقاتم الجاق

المبادرة بالحدث مع الطلاب الجاق، ودعوتهم للجلوس ومشاركتهم الأنشطة لتسهل اندماجهم في بيئة الصف.

شجاعة الاعتذار الصادق

المسارعة لتصحيح الخطأ فور وقوعه والاعتذار دون مكابرة، مما ينهي التوتر في مهده.

المشاركة المدنية الفاعلة

الانخراط في مجالس الطلبة واللجان المدرسية التطوعية التي تعزز روح التكافل ونظافة وجمال المدرسة.

نشاط تطبيقي: دائرة السلام



تنظيم المساحة: يجلس الطلاب في دائرة حوارية واحدة مفتوحة، أو دوائر صغيرة متقاربة تضم كل منها 6 إلى 8 طلاب دون حواجز.

المشاركة العفوية: يمسك كل طالب رمزاً رمزياً (مثل كرة صغيرة)، ويكمل بصوت مسموع: «السلام بالنسبة لي في هذه المدرسة هو...».

الاستنتاج والقواسم المشتركة: يدير المعلم نقاشاً ختامياً يلفت فيه أنظار الطلاب إلى أن الجميع يبحثون عن الأمان، الصداقة، والقبول المتبادل.



رسائل توعوية رئيسية للحملة

«السلام يبدأ بخطوة صغيرة: كلمة طيبة، ابتسامة صادقة، أو اعتذار شجاع يزيل الخلاف.»

«الاختلاف عني ليس تهديداً لي: بل نافذة جديدة لتعلّم منها وأرى العالم بشكل أجمل.»

«قبل أن تتسرع بالرد، أنصت جيداً: فالحوار الهادئ يحل بلحظات ما يعجز الصراخ عن حله بأيام.»

«كن سفيراً حقيقياً للسلام: دافع عمّن يُظلم، ومد يد العون والمحبة لكل زميل جديد في صفك.»

«خطاب الكراهية لا يُواجه بالكراهية: بل بالوعي والإبلاغ الفوري لمن يملك القدرة على وقفه.»

أسئلة للتفكير والنقاش الجماعي



4. التعهد الأسبوعي

ما هو السلوك العملي الواحد الذي
تتعهد بتطبيقه والتزامه هذا
الأسبوع لنشر السلام في فصلك؟



3. نصرة الزميل

لو رأيت زميلاً يُسخر منه في فناء
المدرسة، ما هي أول خطوة إيجابية
وآمنة ستقوم بها لمساعدته فوراً؟



2. ضبط النفس

ما أصعب تصرف يجعلك تفقد
صبرك مع زميل في الصف؟ وما هي
الطريقة التي ستتبعها ل تهدئة
نفسك مستقبلاً؟



1. تجربة سابقة

اذكر موقعاً واقعياً اخترت فيه
التهذية والسلام بدلاً من الدخول في
شجار، وكيف كان شعورك بعد
الموقف؟

جدارية تعهدات السلام المدرسية

١ أدوات النشاط

بطاقة ملونة زاهية وقلم لكل طالب لتدوين التزامه الذاتي للعام الجديد.

٢ صياغة التعهد

كتابة أو رسم وعد شخصي واحد ومحدد يساهم في نشر المحبة والسلام الصفّي.

٣ بناء الجدارية

إلصاق الأوراق جنباً إلى جنب في مدخل الصف لتشكيل لوحة تعهدات جماعية دائمة.

«تعهداتكم صادقة وبسيطة، مرّوا بها كل صباح لتتذكروا رسالتكم السامية في مدرستكم.»





أمثلة ملهمة ودعوة للمشاركة



اعتذار أنهى أزمة

خلاف كاد أن يفسد صداقة دامت سنوات، انتهى خلال دقيقتين فقط بفضل كلمة اعتذار صادقة وشجاعة من الطرف المخطئ.



مبادرة ترحيب بسيطة

طالب جديد كان يشعر بالغيرة، وبدعوة رقيقة لمشاركته وجبة الإفطار تحول إلى صديق محبوب ومندمج بالكامل.



فريق متنوع يتفوق

فريق مدرسي يضم طلاباً من خلفيات مختلفة فاز بالبطولة لأن كل فرد وظيف مهارته لخدمة المجموع بروح واحدة.

ثقافة السلام تبدأ بخطوتك الأولى — كُن سفير السلام في مدرستك من الغد مباشرة!